

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس (7)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا المجلس السابع في تدارس ومذاكرة احاديث كتاب الفتن من صحيح الامام البخاري رحمه الله وجزاه عن المسلمين خير الجزاء. نعم - [00:00:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم علمنا - [00:00:37](#)

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. انك انت العليم الحكيم. قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب تغيير الزمان باب تغيير الزمان حتى يعبد الاوثان. قال حدثنا - [00:01:01](#)

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب رحمه الله اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة - [00:01:21](#)

الخلصة على ذي الخلصة نعم بوب البخاري رحمه الله على هذا الحديث من احاديث الفتن في قوله باب تغير الزمان حتى يعبد الاوثان. اذا التغير في الزمان ما هو بانقلاب ليل ونهار وعام ورا عام - [00:01:41](#)

ان تختلف معها عقائد الناس واديانهم وتضطرب. فينتقلون من توحيد وايمان الى شرك وكفر وضلال. واورد فيه الحديث حديث ابي هريرة وهو دوسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الياتها هي - [00:02:01](#)

مؤخراتها لما عندها من السم تضرط تركض تمشي تطول حول ذي الخلصة وكان ذو الخلصة صنم لدوس تعظمه. كسره جرير بن عبدالله البجلي في مائة فارس بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم جرير لكسره وازالته - [00:02:31](#)

وسيرجع ذي الخلصة مرة اخرى. كيف يرجع؟ بانواع الدعايات. اثارنا عوائدنا وسلومنا وما مضى عليه اسلافنا تعظم في النفوس الى ان تعاد تعظيم الاصنام شيع فشيئا. فهذا من علام النبوة يدل على ماذا؟ على فساد الاعتقاد. وفساد الايمان بتعلق - [00:03:01](#)

في اهله بغير الله سبحانه وتعالى. وش تريد هذه النساء من ذي الخلصة؟ قضاء حوائجها. شفاء مرضاها رد غائبها الذي هو الشرك الاكبر. ولهذا اعظم وسائل الشرك بالله جل وعلا الغلو - [00:03:31](#)

في الصالحين حتى صيروا هذه الاصنام رموزا عليها. ترى العرب لما عبدت اللات والعزى ومناف لا لانها احجار لكن لانها رموز ورسوم لاقوام صالحين. اذا الغلو في الصالحين هو سبب الشرك في اول الزمان واخره. اول شرك وقع في بني ادم شرك قوم نوح في الخمسة الصالحين ودوا سوا - [00:03:51](#)

ويغوث ويعوق ونسر. فبعث الله اليهم اول رسله نوحا عليه الصلاة والسلام. والشرك كذلك في الآخرين هو في الغلو في الصالحين الذي يصيرها اوثانا والوثن ما عبد من دون الله جل وعلا عليه - [00:04:21](#)

كغير سورة حي مخلوق كالحجر والشجر والشمس والقمر. والصنم ما عبد على صورة مخلوق حي صورة ادم صورة حمار طير هذا الصنم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله - [00:04:41](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس لا تقوم الساعة. يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة. وكل حديث - [00:05:14](#)

حديث صدر بلا تقوم الساعة فهو علم من اعلامها. وامارة من اشراطها وامراتها. ودليل على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم باخبار غيب لم يأت بعد. مما اوحاه الله اليه. لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من - [00:05:34](#)

قحطان قحطان هو بن يعرب. قحطان الاولى ليس قحطان ابن مدحج اللي تنتسب اليه قحطان المعاصرة فهذا فرع من ذاك الاصل. يسوق الناس بعصاه كبيرا وعلوا وغشاوة وغشامة وظلما. وهذا الرجل من قحطان - [00:05:54](#)

غير السفيان الذي يهدم غير السفيان الذي يكون منه اه اراقة الدماء. وغير الرجل الحبشة يهدم الكعبة. هذه علامات ثلاث. لا تقوم الساعة حتى يخرب ذو السويقتين من الحبشة الكعبة كأني انظر اليه في معوله يهدمها - [00:06:22](#)

وهذي الاحاديث وما معناها تدل على ان الفساد في الزمان بفساد اهله. ومداره على خشو الظلم والبغي والكبر والعلو ورد الحق وقبول الباطل. وهذا علامة على ان العلم قل. وان العقل خف وان الطيشان هو الاصل. يكون في - [00:06:49](#)

تلك الازمان التي تخرج من الساعة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب خروج النار وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب - [00:07:19](#)

نعم. هذا هذه الترجمة من البخاري على حديث ليس على شرطه. في قول انس ان اول اشراط الساعة نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وهي اولية باعتبار الساعة. فهي اخر باعتبار الوقوع واولية باعتبار القرب من القيام - [00:07:39](#)

وحديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه مخرج في صحيح مسلم البخاري ليس على شرط لك رتب الحديث على ضوءه في الابواب الباقية. يقول حذيفة بن اسيد الغفاري اطلع علينا النبي صلى الله عليه - [00:08:06](#)

عليه وسلم ونحن نتذاكر ساعة قال ما تذكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة على الناس ضحى - [00:08:26](#)

والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف خسوف في المشرق خسوف عظيمة وخسف في المغرب وخسف في هذه الجزيرة. قال واخر ذلك نار تخرج من القعر عدن في رواية من بحر عدن تسوق الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا - [00:08:46](#)

وهذه العلامات العشر هي الكبرى. ومن وقوعها انها تتتابع. يقول صلى الله عليه وسلم ففي حديث عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى فاي - [00:09:16](#)

ما سبقت فالأخرى تليها. ثم تتتابع البقية كعقد. انفرط نظمه فتتابع خرزاته دل على ان وقوعها متسارع بعدة امور اولها ما اخبر به الصادق انها تقع متتابعة متداخلة. ثانيا ان الزمان لا قيمة - [00:09:36](#)

يصبح السنة كشهري والشهر كجمعة والجمعة كالיום واليوم كساعة. بنزوع البركة من ذلك. ثالثا تتابع الاحداث وتسارعها حتى تدع الحليم في طيشان وفي حيرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب رحمهم الله - [00:10:01](#)

اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء واعناق الابل ببصرى. هذه النار غير النار التي هي من علامة الساعة الكبرى - [00:10:31](#)

حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة تخرج نار من ارض الحجاز. وارض الحجاز هي المدينة ومكة. وما والطائف وما حولها هذي الحجاز تحجز بين تهامة والبحر وبين نجد وهذه النار خرجت - [00:10:49](#)

في سنة ست مئة واربعة وعشرين قبل سقوط بغداد بسنتين. براكين في المدينة ارتفعت في السماء حتى ان اعناق الابل ببصرى الشام بصرى جهة تدمر في شرقي دمشق. من ارتفاع النار والبراكين اضاءت لها - [00:11:09](#)

اعناق الابل تمشي وتشوف لها ظلال هذه وقعت وانقضت ولهذا علامات الساعة ثلاثة نوع وقع وانقضى منها هذه العلامة ومنها موته

وبعثته عليه الصلاة والسلام وفتح بيت المقدس. النوع الثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - [00:11:29](#)

انتشار الغل والحسد والكبر سفك الدماء. حثو المال وازدياده فتن التصاوير بانواعها وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. النوع الثالث فتن لم تقع بعد. وعلى لامات لم تقع بعد. منها العلامات الكبرى ومنها في ثنائياها المهدي. خروج وخروجه في زمانه - [00:11:54](#)

منها انحسار الفرات عن جبل من ذهب والملاحم العظمى بين المسلمين وبين اعدائهم لم تقع هذه بعد وهي ليست بعيدة. مواريتها اقبلت. وعلاماتها بدأت في التوافر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة - [00:12:24](#)

ابن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا - [00:12:54](#)

فيأخذ منه شيئا؟ قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثله. الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب. هذا الحديث حديث ابي هريرة - [00:13:14](#)

مخرج في الصحيحين علم من اعلام النبوة ولم يقع بعد. بقوله صلى الله عليه وسلم يوشك اي ان الامر قريب. ما هو ببعيد وهكذا في اعلام الغيب واشرق الساعة لا يقطع بها عليه الصلاة والسلام يوشك ان يحصل كذا. لا تقوم الساعة حتى يقع كذا - [00:13:34](#)

لانه لا يعلم متى يقع ذلك تحديدا. ويوشك ان الامر قريب. ان يحصر الفرات هذا النهر العظيم احد ما الرافدان؟ دجلة وايش؟ والنيل. صح ما في نيل ها داير في السودان يا زول. حتى يحصر الهرات وهو - [00:13:54](#)

واحد الرافدين وهذا نهر عظيم ينبع من تخوم تركيا فيمر بسوريا الى ان يمر في غربي العراق حتى يلتقي مع دجلة فيصبان في الشط شط العرب في الخليج العربي يقل هذا الماء حتى يحسر عن جبل من ذهب. يقتتل عليه الناس يتحاربون لان من حروبهم لاجل الدنيا - [00:14:22](#)

ولاجل المال. والحيازة له يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون. اكثرهم يذهبون فاذا من الفتن الواقعة فتن لاجل الدنيا. طلبا لها وتحصيلا لها وطمعا في احتيازه قال صلى الله عليه وسلم من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا - [00:14:52](#)

دل على ان المال فتنة. ولا يأخذ من من المال الا ما له فيه حق ومستحق. والا فهو ظالم باغ في اخذه حصل به قتال وهو اشد وانكى او لم يحصل به قتال. نعم. قال رحمه الله تعالى باب - [00:15:21](#)

ها باب لان هذا الباب صلة لما قبله اتصال لكن فصله لمعنى من المعاني المستنبطة نعم. قالوا رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة. حدثنا معبد سمعت حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال - [00:15:41](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من قال مسدد رحمه الله حارثة اخو عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما لامة. نعم. تصدقوا - [00:16:01](#)

وفيه فضل الصدقة وانها تدفع الغوائل وتدفع البلايا ولهذا جاء انها علاج للمرضى داووا مرضاكم بالصدقة. وفيها المواساة والصدقة نفعا متعددي. فعظم بذلك اجرها. ثم تصدقوا فانه سيأتي زمان يخرج الرجل بصدقته بركاته لا يجد من يأخذها. لان الناس - [00:16:21](#)

اغتنوا وفاض المال فيهم وزاد. وفيه استدراك الزمان قبل حصول اذداده مثل قوله عليه الصلاة والسلام سابقوا الى الحج والعمرة وتابعوا بين الحج والعمرة. وسارعوا الى الحج والعمرة فانهما ينفقيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير وخبث الحديد. وفيه ان الصدقة من منافعها انها تقي من الفتن - [00:16:51](#)

كما مر في الحديث فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها ايش؟ الصلاة والصدقة. فالصدقة صدقة تدفع عنك غوائل الفتن. لانها ترضي ربك عنك. تطفى غضبه والفتنة من غضب الله عقابه الله يجيرنا واياكم من المسلمين نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا - [00:17:21](#)

ابو الزناد عن عبد الرحمن رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة. دعوتها واحدة وحتى يبعث دجالون - [00:17:51](#)

هنا كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى يكثر فيكم المال فيفيض. حتى يهم رب المال من يقبل صدقة - [00:18:11](#)

حتى يهم حتى يهتم ويقلق صاحب المال من يقبل منه وصدقته. يهمه ذلك جدا. لحصول الاغتناء. نعم. حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبره - [00:18:31](#)

الرجل فيقول يا ليتني مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراءها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد - [00:19:01](#)

نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه. ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بها الى بني نفحته فلا يطعمه. ولتقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه. ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى - [00:19:21](#)

فيه فلا يطعمها. ذكر في هذا الحديث اربع عشرة علامة. من علامات الساعة. يندرج عليها ما سبق منها علامات وقعت وانقضت. ومنها علامات وقعت وما زالت تتجدد وتكرر في وقوعها. ومنها علامات لم تقع بعد - [00:19:41](#)

وحديث ابي هريرة جاء في الصحيحين اشارة الى ثبوت كثير من انواعه. قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة تقاتل فتتان عظيمتان من المسلمين دعواهما واحدة - [00:20:01](#)

في الرواية هنا دعوتها واحدة. وقع ذلك في صفين يطلبون الانصاف من عثمان لكن اختلاف الدعوة. ويقع في في غيرها. فهي ليست محصورة على ما وقع في صفيه. ولكن تتجدد وحتى يبعث كذابون قريب من ثلاثين - [00:20:21](#)

كلهم يزعم انه نبي او انه رسول الله. والكذابون هنا لان النبوة لا يدعيها الا اصدق الصادق او اكذب الكاذبين ما في وسط. وقولهم وقوله كذابون ثلاثون او قريب من ثلاثين العدد هنا لا مراد له - [00:20:51](#)

كما يقول الاصوليون لا مفهوم له وانما يراد منه التكفير. خصوصا ان الفاظ العقود اذا جاءت يراد بها التكفير استغفر لهم او لا تستغفر لهم تستغفر لهم كم سبعين مرة فلن يغفر لهم لو استغفر لهما النبي ثمانين مرة - [00:21:11](#)

الجواب لا. لان مراد التكذيب التكفير. المراد من ذلك التكفير لا حقيقة المعداد وحتى يقبض العلم قبض العلم بقبض اهله ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه العلماء لكن يقبضه بقبض اهله. ومن قبض العلم اشتغال اهله بغيره. يترك العلم للدنيا للتجارة للمال - [00:21:31](#)

للليل والقال وتكثر الزلازل لان الزلازل من علامات الساعة الصغرى زلازل تثير البراكين والاعاصير والفيضانات. ولهذا هي من الصغرى لانها تغير قشرة الارض حتى تأتي العلامات الكبرى الخسوفات الثلاث التي تغير الارض تهينها لارض المحشر. ويتقارب الزمان - [00:22:01](#)

كما جاء مفسر في الحديث يكون السنة كشهرو الشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحرق سعفة وتظهر الفتن اي تتكاثر متنوعة فتن في المال في النفس في اهل في الاصحاب - [00:22:31](#)

فتن في الدنيا فتن في الدين. ويكثر الهرج وهو القتل. الهرج ما يأتي من الباب مباشرة لابد له مهيجات. ومثيرة منها الكلام منها الاتهامات بغير علم تبديعا تكفيرا وتفسيقا بهوى - [00:22:51](#)

هذه من مهيجاته. وحتى يكثر فيكم المال يفيض المال. فيفيض اي يزداد عن حاجة في الناس حتى يهم رب المال من يأخذ صدقته. من هو وقعت موقع الفاعل. وحتى يعرف - [00:23:11](#)

اي المال. فيقول من عرض عليه لا يرى بلي فيه لا حاجة لي فيه وحتى يتناول الناس في البنيان. تناول في البنيان نوعان. ارتفاعا في السماء في الابراج والعمائر. والتناول - [00:23:31](#)

ايضا في التفخيم تفخيم البنيان بانواع المفخمات وانواع الاثاث. هذا من تناول وهذا من تناول. وكلاهما من علامات الساعة الصغرى. في حديث جبريل حتى تجد الحفاة العراة رعاء البهم يتناولون في البنيان. وحتى يمر الرجل بقبر الرجل اي بقبر اخيه يقول - [00:23:48](#)

يا ليتني مكانك ما به الا البلاء في الدين. وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون. امن الكافر بعد كفره ولا ينفعه. وتاب المؤمن بعد معصيته ولا ينفع - [00:24:13](#)

يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون وقد جاء في الصحيح انه اذا طلعت الشمس من مغربها او الدخان او الدجال فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:24:33](#)

ولا تقوم الساعة ولقد نشر الرجلان بينهما الثوب القماش. فلا يتبايعانه ولا يطويانه. لا يطويه البائع ولا يشتريه المشتري. لم يمهلوا قامت عليهم الساعة. وتقوم الساعة وينصرف الرجل بلبن لقحته - [00:24:53](#)

اصل اللقحة الخلفة من الابل. واطلق على لبن البقر. والغنم. لانها فما يأتيتها اللبن حتى تلحق وتنتج اللي ما لها ولد ما فيها لبن في الغالب الا عام. ينصرف بلبن لقحته فلا يشربه. قامت عليهم الساعة - [00:25:13](#)

ولا تقوم الساعة وهو يلبط حوضه يعني يصلحه ليملاه ماء لبهم. فلا يسقي فيه. ولا تقوم الساعة ويرفع الاكل الى فيه فلا يطعمها وذلك ان قيام الساعة يكون بالنفخة. والنفخة طويلة اولها فزع واخرها ايش؟ صق - [00:25:39](#)

ففي اية سورة النمل ونفخ في الصور فايش؟ فصق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله في اية الزمر في اية النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:26:09](#)

في اية الزمر في اخرها ونفخت الصور فصعقا. وش الجمع بينهما؟ اولها فزع. واخرها صق. اذا هي طويلة لما في صحيح مسلم يؤم المدينة رجلان حتى اذا كانوا في الثنية نفخ في - [00:26:29](#)

فاصغى ليتا ورفع ليتا. توحى دل على طول هذه النفخة. اولها فزع واخرها صق اي هلاك فصق من في السماوات وفي الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هو بقيام ينظرون الاية في سورة في اخر سورة - [00:26:49](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب ذكر الدجال. نعم ما اخره الا اهتماما به. وبياناً لخطره وعظيم اثره وشناعته وفظاعته والدجال شر غائب ينتظر. والساعة ادهى وامر. الدجال اعظم الفتن - [00:27:09](#)

وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. انذره نوح قومه وانذره موسى قومه واشدهم انذارا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والكلام في الدجال كلام كثير. في غير هذا المقام بسطته. قد بسطه العلماء - [00:27:38](#)

كما قبلنا رحمهم الله وجزاهم خيرا. ليكون المؤمن من هذه الفتنة على حذر. وبها في علم وعلى والبخاري رحمه الله جعل هذا الباب وما يليه من الاحاديث في هذه الفتنة الدهماء العظيمة فتنة المسيح الدجال الذي - [00:27:58](#)

يقول ذكره في اخر الزمان انشغالا بغيره. والذي سيخرج على الناس فجأة انه خالد خلة اي على حين هجى بين الشام والعراق عافى يمينا وعافى شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا. وروى احمد وغيره عن الصعب ابن - [00:28:21](#)

ابن تسمية الليث رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى تترك الائمة خبره على المنابر هذي على وحتى ايش؟ ها؟ ها؟ نعم حتى تترك الائمة خبره على المنابر. وحتى يذهل الناس عنه. زهولهم لم ينسوه - [00:28:41](#)

كالموت لم ينسوه انما هان عنه في زهول وانشغال. والمنابر تولى صهواتها من ليس اهلا شرقوا وغربوا اطالوا واضروا. وما يهم الناس في اصل دينهم لا يتعرضون له. ولهذا ينبغي لاصحاب الفضيلة - [00:29:14](#)

ائمة الجوامع وخطبائها ان لا يخلو خطبهم بين الفينة والاخرى من تحذير من هذه الفتنة العظيمة فتنة المسيح الدجال. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا يحيى. حدثنا اسماعيل وحدثني قيس - [00:29:34](#)

الله قال قال لي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ما سأل احد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه؟ قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو - [00:29:54](#)

اهون على الله من ذلك. البخاري ذكر في هذا الكتاب كتاب الفتن احد عشر حديثا عن الدجال. منها حديث المغيرة ابن شعبة ما سأل احد النبي سلم عن الدجال ما سألته اهمه امره. فقال لي ما يضرك منه؟ لا تهتم به. دل - [00:30:14](#)

على ان المنهج منهج وسطي. لا زيادة في الخوف ولا زيادة في الامن. وانما يبقى على منهج الوسط. قلت يقولون معه هو جنة ونار

معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك. لا يهكم. اي لا يشغلك - [00:30:34](#)

ويستولي على قلبك بعظيم ما معه فهو اهون على الله من ذلك لكن هذا ينفتن به اهل الدنيا ممن همهم العيشة والمال والتكثر. نعم.

قال حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق - [00:30:54](#)

ابن عبد الله ابن ابي طلحة رحمهم الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة. ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق - [00:31:14](#)

نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد ابن بشر حدثنا مسعر. حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه رحمهم الله الله عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لا - [00:31:34](#)

تدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. قال وقال ابن اسحاق وقال ابن اسحاق عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:31:54](#)

هذان الحديثان من اعلام النبوة وقد جاء مبسوطين في حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنها الطويل في صحيح مسلم. وذلك ان الدجال يطأ الارض كلها الا مكة فهي حرم الله وهي حرام على هذا الخبيث - [00:32:14](#)

والمدينة وهي حرم رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية وبيت المقدس لا يطأها الدجال مقبل على المدينة ويشرف عليها من مكان بعيد يقول هذا القصر الابيض قصر محمد. فكلما هم ان يدخل المدينة من - [00:32:34](#)

من فج من فججها الذي جاء في الحديث هنا باب او من طريق من طرقها استقبلته فيها الملائكة ملكان معهم تمنعانه من دخولها. وللمدينة يومئذ سبعة ابواب اي سبعة مداخل ومنافذ - [00:32:54](#)

وقد اكتملت هذه السبعة الان. المدينة الان لها سبعة طرق تؤدي اليها. المأسلة دنت وليست بالبعيدة كلما اراد ان يدخل من فج من فججها وباب من ابوابها استقبله ملكان معهم السيوف موصلته. اين ينزل - [00:33:15](#)

اذا منعته الملائكة من دخول المدينة لانه يريد ان يهدم قصر محمد. وهو المسجد النبوي. لانه مشرك كافر لا يريد علما من اعلام التوحيد يبقى. والصلاة والاذان من شعائر التوحيد. ينزل في ناحية منها. اي النواة - [00:33:35](#)

جاءت مفسرة في صحيح مسلم ينزل في ارض سبخة ذات ملح يقال لها الجرف شمال المدينة جهة ملتقى اوديتها. فيضرب صيوانه فترتجف المدينة ثلاث رجفات. يخرج الى الدجال من اهله - [00:33:55](#)

فيها كل كافر ومنافق ومنافقة. اذا المدينة فيها كفار وفيها منافقون. الى ان يخرجوا من مع الدجال متبعين له. قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها. كما ينفي الكيل خبث - [00:34:15](#)

الحديد. متى تنفي المدينة خبثها؟ اذا رجفت ثلاث رجفات. خرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق يخرجون ينظرون ما مع الدجال من البهرج. والخوارق ثم يتبعونه كما انه يأتي الرجل يريد ان ينظر ما معه فلا يدري الا وقد انساخ. واتبعه وامن به. وهذا يدل على عظيم الفتنة - [00:34:35](#)

وفتنة الدجال يا اخواني تقوم على اصلين عظيمين. فتنة الشهوات. فيدلي للناس بشهواتهم ومنها شهوة الطعام والمال والنساء. والفتنة الثانية في اصلها فتنة الشبهات. ولهذا خذ لها اهل العلم وينساخ ويظل فيها اهل الجهالات والادعاء بلا علم - [00:35:05](#)

ومنهم الخوارج فان الخوارج لا يزالون بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج دعايتهم الانتصار لدين الله والغيرة عليه. وحفظ حرمت المسلمين. الدجال يدعي انه رب - [00:35:35](#)

رب العالمين فيستولي عليهم بشبهاته فيؤمنون به. ويخرجون من دين الله جل وعلا. ولهذا اشد معنى الدجال من هم من اشد معنى الدجال؟ العلماء. وهذا والله اعلم ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. في الصحيحين قال رضي الله عنهما - [00:35:55](#)

احب تميما لثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال هم اشد امتي على الدجال بماذا؟ بالعلم فشافهم العلم والتنافس فيه حتى صاروا علماء وهم اشد ما يكونون على الدجال. فان اردت النجاح - [00:36:15](#)

اتي من الدجال فاطرح بين يدي الله جل وعلا. ان يقيك شره واستمسك بدينك وتوحيد ربك. وتسلك بسلاح علم فانه وجاء لك ووقاية

من هذا الدجال. نقف عند هذا الموضع ونفتح المجال للاخوان - 00:36:35
في ثلاثة اسئلة نعم في شيء يا اخواني؟ تفضل ايه اعد عدها مرة ثانية يمكن يصير اربعطعش. لانه ذكر انه يطوي الرجل ان الثوب
علامة نعم وحتى لا يأكلها ويصلحه يليق حوضه. اه نعم تفضل - 00:36:55
ها العلامات الكبرى منها ما لها ترتيب من خروج من نزول آآ من ظهور الدجال وخروج عيسى عليه ثم ظهور يأجوج ومأجوج. هذه
الثلاث مترتبات. وما قبلها وما بعدها خلاف بين العلماء - 00:37:25
في ترتيبها نعم سم لا واحد لا الكفر الاكبر. الكفر الاكبر ولا يتأتى الكفر الاكبر الا بحصوله قبله مهياً مهيناً ومهيجات ومنها الكفر
الاصغر. كفر بعد ايمانه اي ردة. ردة ظاهرة بينما - 00:37:50
فاق ردة ايش؟ خفية باطنة. نعم - 00:38:22